

التطور الدلالي ودواعي تغير المعنى

د. بن الدين بخولة، جامعة الشلف، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2018/03/30 تاريخ القبول: 2018/05/23 تاريخ النشر: 2018/06/12

ملخص

التطور الدلالي هو أحد جوانب التطور اللغوي، وميدانه الكلمات ومعانيها، ومعاني الكلمات لا تستقر على حال، بل هي في تغير مستمر. ومطالعة أحد معاجم العربية تبرهن على هذا التطور وتبين أن معاني الكلمات متغيرة من عصر إلى عصر. وللتطور الدلالي عوامل مختلفة تؤدي إليه كما أن له مظاهر معينة يسلكها هذا التطور. وتعد معاني المفردات في اللغة أكثر جوانب اللغة تطوراً فهي أكثر العناصر اللغوية استجابة لدواعي التغير وتعمل العلاقات الاجتماعية والمعطيات الحضارية والبيئات المكانية المرتبطة جميعاً بالزمان على تغير المفردات.

الكلمات المفتاحية: المعنى - الدلالة - اللغة - التصور الذهني - المجاز - التغير - التوسع.

Abstract

The semantic evolution is one of linguistic development aspect and its field is words and meanings in which the meanings of words do not settle on the case, but are in constant change. Any Arabic dictionary proves this development and show that the meanings of words vary from era to era. The meanings of vocabulary in the language are the most sophisticated aspects of the language. It is the most linguistic element in response to the reasons of change. The social relations, the cultural data and the spatial environments that are all related to the time change the vocabulary.

Keywords: meaning; significance; language; mental perception; metaphor, variation; expansion.

تعددت مصادر دراسة المعنى، متخذة من اللغة وعاءاً لها، مما سبب اختلاف الباحثين في تصور اللغة، وتصور المعنى اللغوي. فالمعاني الأدبية- مثلاً- مصدرها الوجدان والانفعال والتأثر القائم على الشحنة العاطفية، فكثير فيها الخيال، مما سبب تنوع الأساليب الأدبية واختلافها.⁽¹⁾ ودراسة المعنى إحدى مستويات الدرس اللغوي الحديث، يعرف بعلم الدلالة (السيمانتيك - Semantics)، وهو حديث النشأة في الغرب، بالنسبة للمستويات الأخرى، ويعدّه كثيرون غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية (التركيبية) والمعجمية. ويشمل: بحث الألفاظ مفردة (السيمانتيك المعجمي - Lexical Semantics)، وبحثها في التركيب (السيمانتيك التركيبي - Syntactic Semantics)، وهذا الثاني يلتقي بنظرية النظم- عند عبد القاهر الجرجاني⁽²⁾ وما بلغته في الكشف عن المعاني، من خلال التركيب ومعاني النحو. وهناك اتجاه يضيف إلى ذلك دراسة اللغة في إطار اجتماعي «في الكلام الذي يجري به التخاطب».⁽³⁾ ولما كانت اللغة ظاهرة اجتماعية، فهي عرضة للتطور في مختلف عناصرها وذلك لأنها اللغة ليست جامدة بحال من الأحوال، وتغير المعنى ليس سوى جانب من جوانب التطور اللغوي، الذي يتم ضمن طبيعة اللغة الخاصة فلا شيء ثابت أو مستقر فيها بصورة تامة، فكل صوت، وكل كلمة أو تعبير أو أسلوب، يكون شكلاً أو صورة متغيرة ببطء. وبقوة غير مرئية أو مجهولة، وتلك هي حياة اللغة⁽⁴⁾، في هذا السياق رأي الدكتور علي عبد الواحد وافي الذي يُعدُّ أكثر اللغويين العرب تحمُّساً لفكرة إخضاع التطور اللغوي إلى قوانين محددة ذات صيغة علمية خالصة، يقول «الظواهر اللغوية لا تسير وفقاً لإرادة الأفراد والمجتمعات، أو تبعاً لأهواء المصادفات اللغوية، وإنما تسير وفقاً لنواميس لا تقل في ثباتها وصرامتها واطرادها وعدم قابليتها للتخلف عن النواميس الخاصة بظواهر الفلك والطبيعة»⁽⁵⁾ تغير المعنى هو من الأسس التي تقوم عليها الدراسات التحليلية لمعاني الكلام، وبين الاختلاف الحاصل فيها. وهو شأن اللغة التي تخضع لناموس التطور والتغير، وذلك لأنَّ العلائق المتواشجة بين اللغة والحياة الإنسانية قد جعلت من هذا التطور اللغوي أمراً لا مناص منه⁽⁶⁾، وتعدد أنواع الدلالات بعد التثبت من الدلالة المركزية للمعنى لإمكان معرفة التغير ونوعه، ولتغير المعنى اثر كبير في عملية التفاهم الكلامية، وله انعكاسات في الدراسات اللغوية بشتى أنواعها.

ومن الجوانب المهمة التي تتعلق بالتغير الدلالي الجانب التاريخي الذي بوساطته يحدث التغير بين المعنى الأصلي للمفردة والمعاني الجديدة، ويدعى هذا الجانب بـ(السيمانتيك التاريخي) (Semasiology).

وفي ذلك قال فندريس: «المفردات على العكس من النظام الصوتي عند الفرد،

لا تستقر على حال لأنها تتبع الظروف، فكل متعلم يكون مفرداته من أول حياته إلى آخرها بمداومته على الاستعارة ممن يحيطون به، فالإنسان يزيد من مفرداته، ولكنه ينقص منها أيضاً ويغير الكلمات في حركة دائمة من الدخول والخروج.⁽⁷⁾ قال أيضاً: «كل كلمة أياً كانت توقظ دائماً في الذهن صورة ما بهيجة، أو حزينة رضية أو كريمة، معجبة، أو مضحكة تفعل ذلك مستقلة عن المعنى الذي تعبر عنه وقبل أن يعرف هذا المعنى في غالب الأحيان...»⁽⁸⁾

لم يبعد أهل اللغة كثيراً عن مفهوم (المعنى) في الاصطلاح؛ إذ صرحوا بأن «المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضع بلائها الألفاظ»⁽⁹⁾ بل أدركوا ذلك مبكراً حينما جعلوا من القصد، وما يفيد اللفظ، وغير ذلك مما يقترب من عرف العلماء، وبحسب اتجاهاتهم.

وهذا ما يدل على اتساق المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي⁽¹⁰⁾؛ إذ شهد الأول انتقال لفظة (المعنى) من الإنبيات والإظهار إلى ما يفيد اللفظ، وهو انتقال من الدلالة الحسية إلى الدلالة المعنوية العقلية المجردة، وهذا ما اتسم به - أيضاً - مفهوم لفظ (المعنى) اصطلاحاً؛ إذ ارتكز على المعنى العقلي المجرد بارتباطه بمفهوم الصورة الذهنية التي تمثل الأشياء في الخارج، فضلاً عن دلالة على القصد؛ إذ ورد في التعريفات للجرجاني (816هـ) أن المعنى هو «ما يقصد بشيء»⁽¹¹⁾، وعلى الرغم من ذلك، فقد ظل المعنى في الدراسات اللغوية العربية الحديثة بمفهوم الصورة الذهنية، إذ عرف بأنه: «الصورة الذهنية التي يقابلها اللفظ أو الرمز أو الإشارة، ومنه دلالة اللفظ على المعنى الحقيقي والمجازي، ودلالة القول على فكر المتكلم، ودلالة الالفاظات الموضوعية في الطريق على اتجاه السير، ودلالة السكوت على الإقرار، ودلالة البكاء على الحزن»⁽¹²⁾

وعرفه آخر بمفهوم التصور الحاصل في الذهن، وهو لا يبعد كثيراً عن مفهوم الصورة الذهنية، قال: «والمعنى هو التصور الحاصل في الذهن، أو الفكرة التي يشكلها الوعي عن مظاهر الأشياء في العالم أو الواقع الخارجي المحيط به»⁽¹³⁾

أما (المعنى) عند الغربيين، فقد عرفه دي سوسير بأنه «ارتباط متبادل أو علاقة متبادلة بين الكلمة (أو الاسم) وهو الصورة السمعية وبين الفكرة»⁽¹⁴⁾ ولهذا فإن أي تغيير يحدث في الكلمة لا بد من أن يؤدي إلى تغيير مصاحب في الفكرة (المعنى)، وتبعاً لذلك يكون تغيير الفكرة مؤثراً في الكلمة.⁽¹⁵⁾

وعرفه أولمان بـ «العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمُدلول، تلك العلاقة التي تمكن أحدهما من استدعاء الآخر»⁽¹⁶⁾ وهذا الاستدعاء هو عملية ذهنية ما يدل على أن

العلاقة بين الكلمة ومعناها علاقة ذهنيّة تصوّريّة . وهذا ما تنبّه عليه العلماء العرب من قبل، نحو: المناطق والأصوليين وعلماء العربية.⁽¹⁷⁾

ويظهر تأثر أولمان بأراء النفسيين تأثراً واضحاً في ذلك التعريف الذي أورده للمعنى، ومن استعماله لمصطلحات معيّنة مثل (الفكرة) و(الصورة الذهنيّة) و(الربط الذهني) وهذه مصطلحات هي أولى بعلم النفس منها بعلم اللغة.⁽¹⁸⁾

والمعنى عند بلومفريد «عبارة عن الموقف الذي يتم فيه الحدث اللغوي المعين والاستجابة أو ردّ الفعل الذي يستدعيه هذا الحدث في نفس السامع»⁽¹⁹⁾ أو «هو مجموعة الحوادث السابقة للكلام والتالية له»⁽²⁰⁾ والذي يتضح من تعريف بلومفريد هو الجانب النفسي السلوكي الذي يراعي « الحافز والاستجابة أو الفعل وردّ الفعل»⁽¹⁸⁾ فضلاً عن جعله المعنى عبارة عن علاقات سياقية، قوامها المواقف التي تتم فيها الأحداث اللغوية بحسب اختلاف تلك المواقف⁽²¹⁾، ويحدث كل ذلك من خلال «إحياء الرموز اللفظيّة وعلاقاتها النحويّة إلى أشياء موجودة في العالم الخارجي أو إلى أفكار ووجدانات مشتركة بين الناس جميعاً»⁽²²⁾، ثمّ تنتقل فكرة المعنى إلى حدود النص، فيكون «المعنى هو ما يمثل النص وهو ما يمثله المؤلف حين يستخدم مجموعة معينة من العلامات، وما تمثله هذه العلامات»⁽²³⁾ إذ «يصبح المعنى النصي مقترناً نقدياً جديداً يستجيب لمقاصد المؤلف في ردد النص بشبكة من الإشارات والإحياء والعلامات، يجعل من فكرة المعنى صورة مهيأة لتجاوز الحدود الأوليّة الدنيا لاشتغال الفكرة، ويدفعها إلى التوغل في مستوى عميق يخضع للالتباس والتوتر واختلاف درجات الفهم. ومن هنا تبدأ فكرة المعنى بمحاولة الاتصال بالقراءة بوصفها آلة تفكيك المعنى اعتماداً على الطبقة البنائية والنحوية والدلالية التي اكتسبها النص بفعل نسيج النص».⁽²⁴⁾

والعامل الإيحائي في الكلمات هو الذي يجعل الكلمة تتحرك من مجالها الدلالي إلى مجال أرحب هو مجال السياق، لأنّ «فكرة السياق معناها أن الكلمة متجددة باستمرار»⁽²⁵⁾، فالكلمة لا تحمل معها فقط معناها المعجمي بل هالة من المترادفات والمتجانسات، والكلمات لا تكتفي بأن يكون لها معنى فقط، بل كثير من معاني كلمات تتصل منها بالصوت أو بالمعنى، أو بالاشتقاق أوحى بالكلمات التي تعارضها.⁽²⁶⁾

ف«الألفاظ لاتفيد حتى تؤلف ضرباً خاصاً من التأليف»⁽²⁷⁾ ولا تكشف عن جمالها أو قبحها أو رقتها إلا بعد أن توضع في سياق العمل الفني الذي يضفي عليها الصفات التي تكسبها جماليّتها، فقد يعتقد بأن ألفاظاً معينة قد تكون شاعرية ولكنها تؤدي بالعمل الفني إلى الإخفاق إذا لم تستعمل بالشكل الصحيح.⁽²⁸⁾ وثمة علاقة وثيقة

بين الألفاظ والمعاني إذ أن المعاني قائمة في الصدور مقصورة في الأذهان وبقدر وضوح الدلالة يكون إظهار المعنى.⁽²⁹⁾

قال ولیم رأي : «تنطوي الآلية الحقيقية للقراءة على الكشف داخل كل وحدة من وحدات النص عن خيوط المعنى التي تدعمها الشفرات المختلفة- ويفهم من الشفرة في هذا السياق أنها ليست بنية محددة من كشف اللغز بل هي أمثلة الاستشهاد، أو سراب من البنى، وتقع في صلب هذه العملية ظلال المعنى، ويشترك المرء ظل المعنى عن طريق إيجاد علاقة متبادلة بين معنى مدلول جديد وشكل ناتج من تفرغ دلالة سابقة. ولما كان ظل المعنى متأصلاً في الدلالة فهو يؤلف إحدى الطبقات في ورقة المعاني الفطرية الخاصة بذلك المعنى، وهو يحدد نقطة انطلاق الشفرة، نطق الصوت الذي قد نسج في النص، ومع ذلك فإن ظل المعنى ليس مجرد وظيفة تعاقب النص الذي ينطوي على المعنى الأولي. فحين نقرأ نكشف عن ظلال المعنى الذي تغدو من خلال استمراريته وتكراره ضمن القراءة دلالات يتطلب منا أن نشق منها أمثلة أخرى لظلال المعاني.»⁽³⁰⁾

ولذلك لا تتحدد معاني الكلمات وقيمها من خلال المعجم اللغوي المتجرد عن المعاني النفسية والعاطفية، «فمعاني الكلمات لا تتحدد فقط بالتعريف التجريدي الذي تحددها به القواميس إذ يحيط المعنى المنطقي لكل كلمة جو عاطفي، ينفذ فيها ويكسبها ألواناً مؤقتة على حسب استعمالها، هي التي تكسب قيمتها التعبيرية»⁽³¹⁾ وللمعنى العاطفي، أو الجو العاطفي قوة لإثارة المشاعر الخاصة المولدة لهذه الألوان، أو الظلال المعنوية تدعى قوة (الاستدعاء).

ولهذه الاختلافات التي تصورها هذه الدلالة في معانيها أم في الأحاسيس التي تثيرها نجد اختلافاً وتفاوتاً كبيراً بين الأدباء والبلاغيين في هذه الدلالة لكثرة تعاملهم معها. أما جمهور المحدثين من اللغويين العرب فقد نظروا إلى تغير دلالات الألفاظ في اللغة العربية نظرة علمية أدركت دواعي هذا التغير، ومعالمه وطبيعته ومسالكه فالتغير الدلالي هو أنه يحسن التمييز بين نوعين من هذا التغير أولهما دائم أو شبه دائم يقوم على توسيع دلالة المفردة أو تضيقها ونقل هذه الدلالة بالاستعارة أو المجاز المرسل وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة بقرينة مانعة من إرادة ما وضع له في أصل الوضع⁽³²⁾ فالنظام اللغوي يمكنه التعبير عن المعاني الموضوعية ويتمكن أيضاً من ترجمة المعاني النفسية الفردية التي هي نتاج لصاحبها تكمن وراءها دلالات لا مباشرة، يحتاج لمعرفة إلى تأمل وتفهم، إذن هي نواح انفعالية ضمنية ترمي إلى غرض إيصالي انفعالي بين المتكلم، والمتلقي، الذي يطغى عليه المعنى الذاتي للمتكلم تبعاً

لصفاته التعبيرية المختلفة وذلك كله من أهداف اللغة ويعرف بـ(الوظيفة العاطفية) ويقصد بها «إثارة المشاعر والتأثير في السلوك الإنساني»⁽³³⁾

والمعنى النفسي الفردي، يُعدّ معنى مقيداً بالنسبة إلى متحدث واحد فقط لا يتميز بالعمومية ولا التداول بين الأفراد جميعاً، ويظهر ذلك جلياً في النتائج الشخصية للكتاب والشعراء حين تنعكس المعاني النفسية الذاتية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة ويحدث ذلك بقصد متعمد منهم على نحو يرتبط بالتجربة والموقف الإبداعي الخاص مما يحدث التغير في مساحات الدلالة في الألفاظ.⁽³⁴⁾

ونتيجة لتلك التغيرات في رد الفعل الناجم عن الحالة النفسية العاطفية برزت أكثر تلك المواقف في حالات فردية تجاه الألفاظ في اللغة. ومن تلك العلاقة الواضحة بين المعنى النفسي وألفاظ اللغة ودلالاتها والدراسات التي شرحت نوع ذلك الارتباط أصبحت تعرف بـ (علم الدلالة النفسي)⁽³⁵⁾ Psycho-Semantics وهو دلالة اللفظ عند الفرد، فالسياق له أثر كبير في تحديد معنى الكلمة، والقارئ المسوقة داخل السياق، ولا تتحدد قيمة أي عنصر لغوي نهائياً وكلياً إلا من خلال سياقه وما يحيط به من ألفاظ تتحدد معناه، ولتغيير الحركات والمورفيمات تأثيراً في التغيير الدلالي، وأي تغيير دلالي هو تغيير معنوي والقيمة الدلالية للكلمة تكمن في معناها.

إن اللفظ صيغة خارجية للكلمة وأما المدلول فهو الفكرة التي يستدعيها اللفظ، علماً بأن هناك علاقة وثيقة بينهما؛ وعلى هذا الأساس فالمعنى علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول.

تعد دراسة المعنى من الدراسات المهمة والمعقدة في الوقت نفسه لارتباطه بعلوم شتى، لأن دراسته تعتمد على عناصر غير مادية تتعلق بالمفاهيم والصورة العقلية للأشياء. ونتيجة لأهميته فقد قدمت نظريات عديدة في دراسته منها: نظرية السياق، والنظريتان الإشارية والتصورية، والنظرية السلوكية، ونظرية الحقول الدلالية، والنظرية التحليلية، وغيرها. ولكن هذه الدلالة لا تتحقق إلا في السياق اللغوي الذي ترد فيه. إذ يُراد بالمعجمي: المعنى الذي نستقي من المعجمات المختلفة، ويُمثل المعنى الوضعي الأصلي للفظ، الذي سُمّي المعنى المركزي⁽³⁶⁾ أو الأساس⁽³⁷⁾ أما المعنى السياقي فهو الذي يُستقى من النظم اللفظي والمعنوي للكلمة وموقعها من ذلك النظم⁽³⁸⁾ أو من السياق العام للكلام.

والفارق الأساسي بين المعنيين المعجمي والسياقي هو تعدّد الأول وتحدّد

الثاني⁽³⁹⁾؛ إذ لا يُعَيَّنُ الأوَّلُ على تحديد البُعد الدلالي للكلمة ؛ لأَنَّها تَحْتَمِلُ أَكْثَرَ من معنى، وهو في الغالب معنى منفردٌ منفصلٌ يقوم على التَّجْريد المنطقي⁽⁴⁰⁾ أمَّا الثاني فهو معنىٌ محدَّدٌ تَحْكُمُهُ علاَقة الكلمة بكلِّ ما يُحِيطُ بها من عَنَاصِر لغويَّة وغير لغويَّة، خاصَّةً بالمتكلِّم والمُخاطَب، ثقافية واجتماعية . ولذا فهو لا يَقْبَلُ التَّعَدُّدَ، ففي كلِّ سياقٍ تكتسب الكلمة معنىً مُحدَّداً مُوقْتاً يُمَثِّلُ القيمة الحضورية لها ، التي تختلف من سياقٍ إلى آخر⁽⁴¹⁾ لذا فإنَّ المعاني السياقية للكلمة الواحدة تتعدَّد بتعدُّد السياقات التي تَرِدُ فيها . ولا بد من وجود علاقة ما بين المعنى المنزاح عنه للكلمة وبين معناها السياقي المنزاح إليه، وفي ذلك يقول جان كوهن «ليس تغيير المعنى بالطبع عملاً مجانياً، إذ يوجد بين المدلول الأول والمدلول الثاني علاقة متغيرة»⁽⁴²⁾ لقد تساءل «كوهين» (Cohen) في صدر كتابه «The diversity of meaning» قائلاً: «هل يتغير المعنى؟، ثمَّ أجاب قائلاً: إنَّ نفس الكلمات بسبب تطور اللِّغة خلال الزمن . تكتسب معنى آخر، وتشرح فكرة أخرى، على هذا فإنَّ ما نعينه بتغيير المعنى هو تغيير الكلمات لمعانيها»⁽⁴³⁾

فالسِّياق اللفظي للكلمة ويشمل الكلمات والجمل الحقيقية السابقة واللاحقة للكلمة، والنص الذي توجد فيه. فهو السِّياق الذي توجد فيه اللفظة في الجملة، فتكتسب من السِّياق توجهماً دلالياً، وقد تاتي في سياق آخر فتكتسب دلالة أخرى. فهي الروابط اللغوية المحيطة باللفظة في عبارة أو تركيب، فيشمل: تلك العبارة ، والنص المتضمن لها، والكتاب الوارد فيه النص، وكل ما يصاحب اللفظة من الفاظ تساعد على توضيح المعنى، تقدمت عليها أو تاخرت عنها، مما يؤثر فوق الدلالة المعجمية (أي: اصل الاستعمال اللغوي) مضيفاً إليها الدلالة الثانوية التي تتغير بتغير العصر أو الثقافة أو طبيعة الانسان أو تصوره.⁽⁴⁴⁾

وفي ذلك يقول بعض اللسانيين المحدثين: «ان السِّياق جزء من التخطيط الكلي، وليس هناك انفصال بين (ماذا نقول؟) و(كيف نقول؟)، إذ أن اللغة انما تكون لغة عن طريق الاستعمال في سياق الحال. وكل ما فيها مرتبط بالسياق»⁽⁴⁵⁾ الامر الذي دعت اليه (التداولية)؛ إذ أنها تستثمر كل طاقات اللغة، فيعمل المستوى الصوتي على تحقيق الوحدات الصوتية؛ لأنها ستخضع لعمل المستوى النحوي؛ بحيث ينظر إلى أشكالها، ثم ينظر كيفية تنظيم العلاقات الرابطة بينها تمهيداً للمستوى الدلالي، ليتعامل مع وحدات متحققة مستندة الى علاقات نحوية فينظر في تلك العلاقات، لينتهي الى دلالة معينة موصولة بالمتكلم وبما يحيطه من ظروف؛ (لان معاني الكلمات قد تتغير أثناء تغير الوضعية الاجتماعية والنفسية للفرد المتكلم»⁽⁴⁶⁾

خاتمة:

إن تغيّر المعنى هو التغير التدريجي الذي يصيب دلالات الألفاظ بمرور الزمن وتبدل الإنسانية، فينقلها من طُور إلى طور آخر. وهناك كثير من المعانى السابقة ازدهرت وانتشرت لقرون على الرغم من نمو المعانى الجديدة اللاحقة. ومن بين المشكلات المعنى الأساسي هما: أسباب تغيير المعنى وأشكاله. وأما أسباب تغيير المعنى، ظهور الحاجة والتطور الاجتماعي والثقافي والمشاعر العاطفية والنفسية والانحراف اللغوي والانتقال المجازي والإبداع. وأما أشكال تغيير المعنى، فهي توسيع المعنى وتضييق المعنى ونقل المعنى والمبالغة.

العوامش والاحالات:

- (1) ينظر: السيد أحمد عبد الغفار، التصور اللغوي عند الأصوليين، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1401هـ = 1981م، ص: 1.
- (2) هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت 471هـ)، ينظر: بغية الوعاة 2 / 106، شذرات الذهب 3 / 340).
- (3) كمال بشر، قسم دراسات في علم اللغة، دار المعارف القاهرة، ط2، 1971م، ص: 153.
- (4) ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة الشباب – القاهرة، ط3، 1977، ص: 135.
- (5) علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، مطبعة نهضة مصر، ص: 21-20.
- (6) عبد الكريم محمد حسن جبل، في علم الدلالة: دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات، دار المعرفة الجامعية، 1997، ص: 33.
- (7) جوزيف فندريس، اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي و محمد قصاص، مكتبة الأنجلو المصرية ومطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، د.ط، 1950م، ص: 246 - 247.
- (8) جوزيف فندريس اللغة: ترجمة عبد الحميد الدواخلي و محمد قصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيبان العربي، القاهرة، د.ط، 1950 م. 43.
- (9) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الكريم العزباوي وعبد الستار أحمد فراج، طبعة حكومة الكويت، 1394 هـ، (عنى) 18 / 386.
- (10) ينظر: محمد حسن حسن جبل، المعنى اللغوي، مكتبة الاداب للطباعة والنشر، ص: 64 – 65.
- (11) علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405، ص: 281.

- (12) تراث حاكم الزيادي، الدرس الدلالي عند عبد القاهر الجرجاني، مؤسسة دار الصدق الثقافية، بيروت، ط1، 2011، ص: 15.
- (13) لواء عبد الله عبد المنعم، فلسفة المعنى في النقد العربي المعاصر، ص: 1.
- (14) محمود السعمران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة للطباعة والنشر، (د-ط) بيروت-لبنان، ص: 3.
- (15) فريد عوض حيدر، علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1998، ص: 18.
- (16) استيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ص: 79.
- (17) ينظر: نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، د.ط، مصر، 2000، ص: 174 - 175.
- (18) استيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ص: 8.
- (19) محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، ط1، ص: 173.
- (20) كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1971م، ص: 168.
- (18) منهج البحث اللغوي، ص: 173.
- (21) المرجع نفسه.
- (22) محمد عناني، معجم مصطلحات الأدب: دراسة ومعجم إنجليزي عربي، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ط3، 2003، ص: 308.
- (23) محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة: دراسة ومعجم إنجليزي عربي، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ط3، 2003، ص: 52.
- (24) عبد الله محمد العضيبي، إشكالية المعنى، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف، ط1، 2009، ص: 21.
- (25) مصطفى ناصف، نظرية المعنى، دار الأندلس، ط3، 1981م، ص: 161.
- (26) ينظر: رينيه ويليك، نظرية الأدب، تر: محي الدين صبحي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1986، ص: 181.
- (27) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص: 3.
- (28) ينظر عبد العزيز حمودة، علم الجمال والنقد الحديث، الهيئة العامة للمصرية للكتاب، ص: 5 - 6.
- (29) ينظر: الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط7، 1418 - 1999، ص: 1/75.
- (30) وليم راي، المعنى الأدبي، ترجمة: يويل يوسف عزيز، دار المأمون المحدودة للنشر، ص: 198.
- (31) ينظر: علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة - وزارة الثقافة والإعلام، ط1 - 1986، ص: 93.

-